

18 العالم

تقرير

لم تكذ واشنطن تجاهه فشلا متجدداً في مجلس الأمن، حتى انتقلت إلى لعب ورقة أخرى في وجه كاراكاس، علماً بذلك تحفظ بحياً من ماء وجهها، ففرضت عقوبات مالية على مسؤولين عسكريين قريبين من نيكولاس مادورو، في وقت وسعت موسكو دائرة دعمها للحكومة الفنزويلية

مرحلة متقدمة من الدعم الروسي

إدارة نفي فنزويلا إلى موسكو

عادة إخفاقتها في تمرير قرار ضد فنزويلا في مجلس الأمن، فرضت الولايات المتحدة، أمس، عقوبات مالية على مسؤولين عسكريين فنزويليين قريبين من الرئيس نيكولاس مادورو، في وقت حرّكت موسكو دعمها لكاراكاس على مستوى أعلى، من خلال فتح أبوابها لنقل مكتب شركة النفط المعملكة للدولة (بي. دي. في. سي.إيه) من لشبونة إلى موسكو، فضلاً عن توسيع التعاون في استخراج النفط مع الشركات الروسية.

وأعلنت نائبة الرئيس الفنزويلي، ديلسي رودريغيز، أمس، أن الرئيس مادورو اصدر أمراً بنقل مكتب «بي. دي.في.سي.إيه» إلى موسكو، في تحدٍ قالت إنه يهدف إلى المساعدة في حماية أصول بلدها. وقالت رودريغيز، في مؤتمر صحافي مشترك، في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن أوروبا أظهرت أنها لم تعد قادرة على ضمان سلامة

القمعي، والوفيات الماسوية، وإحراق الرئيس مادورو، لافتاً إلى «أنشا) تقوم بالتعاون الوثيق وتنسيق كافة خطواتنا على المسرح الدولي»، متابعا أن ذلك «اكتسب أهمية لأن فنزويلا تواجه هجوماً مباشراً وتدخلأ سافراً في شؤونها الداخلية».

باتي الموقف الروسي الأخير في شركة استراتيجيون». لافروف أكد، من جهته، أن روسيا ستواصل دعمها لحكومة فنزويلا. وقال إن «روسيا ستواصل مساعدة السلطات الفنزويلية في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك من خلال توفير مساعدات إنسانية مشروعة»، وعبر لافروف، في مستهل محادثاته مع رودريغيز،

القمعي، والوفيات الماسوية، وإحراق الرئيس مادورو، لافتاً إلى «أنشا) تقوم بالتعاون الوثيق وتنسيق كافة خطواتنا على المسرح الدولي» (أ ف ب)

قد يتم توقيف غوايدو فور عودته إلى فنزويلا إذ كان ممنوعا من المغادرة

«الإثنين على أبعد حدّ» على رغم



لافروف، يقوم بالتعاون الوثيق وتنسيق كافة خطواتنا على المسرح الدولي (أ ف ب)

مساعدة إنسانية هو آخر مثال على استغلال نظامه غير الشرعي، إيصال المواد الغذائية الضرورية، للتحكم في الفنزويليين الضعفاء»، ومن بين هؤلاء المسؤولين، قائد الحرس الوطني الفنزويلي الجنرال ريتشارد هيسوس لوبيز فارغاس، وقائد وحدة مكلفة من مادورو لتعزيز الأمن على الحدود البرازيلية هيسوس ماريما مانتيلا أوليفيرو. وتتضمّن العقوبات تجميد أي أصول للمسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة، وكذلك التعاملات المالية معهم.

في غضون ذلك، أعلن الانقلابي خوان غوايدو، أنه سيعود إلى فنزويلا «الإثنين على أبعد حدّ» على رغم

السودان

البشير يتخلى عن «المؤتمر الوطني»: نحو حزب جديد خالٍ من «الإسلاميين»؟

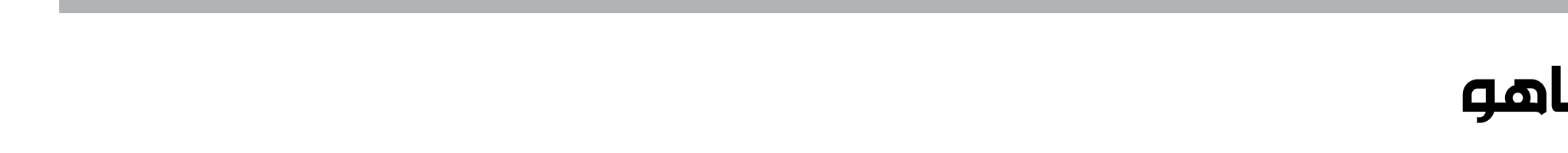
يُصرّافه تحليّ الرئيس السوداني عن رئاسة الحزب الحاكم، تمهيداً لتشكيل حزب جديد يستقطب من خلاله القيادات المؤيدة له بعيداً عن رموز الإسلاميين.

لا يفصل قرار البشير التخلي عن الحزب الحاكم عن خلافات لم تعد «صامتة»، تعصف بداخل «المؤتمر الوطني»، بين الرئيس كممخل للعسكريين الذين اتى بهم إلى السلطة وعيّن منهم ولاة وأعضاء في الحكومة (يسيطر الحزب على مقاليد السلطة منذ 1989 عبر ذراعه العسكرية داخل الجيش)، ومدنيين «إصلاحيين» من أعضاء الحزب يرفضون إعادة ترشيح البشير، ويسعون إلى اختيار قيادة جديدة، وربما تغيير اسم الحزب. وفي هذا الإطار، تبرز تقديرات بأن البشير يسعى إلى إنشاء حزب جديد، لكن الأمن السياسي للحزب الحاكم، عمر باسان، يستبعد الأمر في حديث إلى «الأخبار»، مشيراً إلى أن «كل هذه التطورات محل نظر وفق المرحلة الجديدة التي دخلتها البلاد عقب خطاب الرئيس»، مضيفاً أن «حزب المؤتمر الوطني يمر بمرحلة التغيير انتقالي».

في المقابل، ذهب القيادي في «المؤتمر الوطني»، قطبي المهدي، إلى توقع تحلي البشير عن الحزب الحاكم وليس رئاسة الجمهورية، ومن ثم تكوين حزب جديد منفصل عن «المؤتمر الوطني»، عازياً ذلك إلى أن «الرئيس لم يعد مقتنعاً بالمؤتمر الوطني، ويات تحجّله في قرار غير مفاجئ، سبق وأن أعلن عنه مدير جهاز الأمن والخبرات، صلاح قوش، قبيل ساعات من خطاب البشير. «لكن هذا لن يمنعني من العودة إلى فنزويلا، الإثنين على أبعد حدّ». وقبل لقائه بالرئيس البرازيلي، اجتمع غوايدو مع دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي.

«التهديدات»، وذلك بعدما كان قد غادرها في 22 شباط/ فبراير، على رغم قرار قضائي بمنعه من السفر. بناء عليه، قد يتم توقيفه فور عودته، بحسب ما كان قد أعلنه مادورو. وفي هذا الإطار، قال غوايدو: «تلقت تهديدات شخصية ضد عائلتي، لكنني مههد أيضاً بالسجن من قبل النظام». وأضاف: «لكن هذا لن يمنعني من العودة إلى فنزويلا، الإثنين على أبعد حدّ». وقبل لقائه بالرئيس البرازيلي، اجتمع غوايدو مع دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي.

«الأخبار، أ ف ب)



وحزبه، حيث من اليمينية في القائمة (المختلطة فعلياً) ما يكفي لإرضاء، هذه الشريحة (موشيه يعلون مثلاً). يعني ذلك انتقال مقاعد من اليمين إلى الوسط، وهو يشكل معطىً جديداً من شأنه التأثير على نتيجة الانتخابات، ويزيد من فرص الوسط في تشكيل الحكومة المقبلة.

مع ذلك كله، يفصل الناخب الإسرائيلي بين خيارين ما يقرب من أربعين يوماً، يُقدر أن تكون حيلى بتطورات وتغييرات. وإذا كانت السيناريوات الموضوعة هنا مبنية على فرضية معاندة نتنياهو وامتناعه عن الاستقالة، وهي الأرجح، إلا أن تطوراً مغايراً مبنياً على الاتهامات قد يطرأ على المشهد السياسي خلال الفترة المقبلة، خاصة إن اشترك في «مؤامرة» إسقاط نتنهاو أقطاب مؤثرون من «الليكود»، وهو ما يفتح مجالاً على كل الاحتمالات.

في المحصلة، الاتهامات تخدم مصلحة بيني غانتس ولاتحته «أزرق وأبيض». إسرائيل، مع شراء المؤلّف والإعلام كان يُشكّك في فوزها بأي مقعد في الانتخابات، وفي الوقت نفسه تزيد الأمل

19 العالم

تقرير

أعلن عنها الإثنين الماضي، وما يعزز احتمال اتجاه البشير إلى «المؤتمر الوطني لم يستطع مناهضة اكتراثاً بنسبة الثلثين التي يحتاجها في أي عملية تعديل للدستور. إذ إن عسكرة السلطة، وإقصاء الخيار المعارض لترشح البشير داخل الحزب الحاكم، يزيدان من فرص تحالف أحزاب المعارضة ونواب آخرين مستقلين مع نواب ينتمون إلى الحزب الحاكم ويرفضون مبدأ إعادة الترشيح، ما يمنحهم القدرة في البرلمان على رفض أي مقترح تعديل للدستور، خصوصاً أن معارضي الفكرة كثير، لكنهم يخشون الإعلان عن ذلك لتجنب فصلهم من الحزب من قبل مؤيدي البشير الذين يسكنون بزمام الأمور.

وهذا ما عبر عنه الأمين العام السابق للحزب الحاكم، الشفيع أحمد محمد، بالقول إن «90 في المئة منهم (يمن دعوته البرلمان إلى تأجيل التعديلات الدستورية التي ستسمح له بمدد حكم إضافية تشي بأنه لن يشارك في الانتخابات، إلا أن إعلانه حالة الطوارئ لمدة عام يمكنه من تعليق العمل بالدستور، وملاحقة خصومه السياسيين وإقصائهم تحت عناوين شتى أوردتها في أربعة أوامر طوارئ

رئيس تقديرات بأن البشير يصنع إلى إنشاء حزب جديد (أ ف ب)



«الأخبار)

الجزائر

الاحتجاجات تتركّ محيط الرئيس بوتفليقة نحو الانسحاب؟

الأحد المقبل، آخر يوم لتقديم أوراق الترشح الرسمية للمجلس الدستوري. لكن طائفة الرئيس عادت من جنيف أمس دون وجوده على متنها، كما أبلغ مصدر رسمي جزائري قناة «يورونيوز» مشيراً إلى أن الرئيس استدعى، أول من أمس، مستشاره الدبلوماسي ووزير الخارجية السابق، رحمان لعمامرة، إلى جنيف، للتفاوض في إمكانية تعيينه رئيساً لوزراء البلاد.

لكن يبدو أن الجيش، صاحب الكلمة العليا في البلاد، دخل على خط الأزمة، إذ طلب قائد الجيش، أحمد قايد صالح، من الرئيس، البقاء في جنيف حتى يوم الأحد، بحسب مصدر القناة الأوروبية. ما يضع احتمال عدم حضور بوتفليقة قبل الموعد النهائي لتقديم الطلبات أمام المجلس الدستوري وارداً، إلا أن عضو أمانة الإعلام المركزية في حزب «جبهة التحرير الوطني» الحاكم، مالك بلقاسم أيوب، أكد أمس أن الرئيس بوتفليقة سيعود يوم الأحد ويقدم ترشحه.

ويموز دخول الجيش على خط الأزمة سحبً تهديد كان قائد المؤسسة العسكرية قد أطلقه ضد المظاهرات قبل أيام، بفعل تحرك غير مسبوق لإجراء «فحوصات روتينية» أصيب المحيط بالناسي بالارتباك، وهو ما ظهر في تسجيل صوتي مرسّب لمحادثة بين مدير العملة الاحتجاجية ليوثليقة، عبد المالك سلال، ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات، علي حداد، شكاف فيه الوزراء من أن الحسوبيين على الرئيس اقترامهم الخوف، وأن الوزراء أخذوا إطلاق النار على المتظاهرين. «لكن حتى الآن، لم يفصح ما كتبت لدى الجيش خطة بديلة لمرحلة ما بعد بوتفليقة، ويتقي المؤشرات على تحركه محصورة في أبناء غير مؤكدة».

التسجيل، ضرورة الصمود ثلاثة أيام، حتى منتصف ليل